خبراء يرسمون خريطة استثمار الوديعة السعودية الإماراتية

اقتصاديون: يجب استثمار الوديعة بشكل أمثل

«الأمناء» متابعات:

شهدت الأوساط الاقتصادية حالة من التفاؤل والتفاعل عقب الإعلان عن توقيع الوديعة المالية السعودية مع البنك المركزي اليمني بالعاصمة عدن.

وأكد خبراء اقتصاديون أهمية وقيمة الوديعة السعودية، إلى جانب الدعم الإماراتي السابق؛ لمواجهة تبعات حرب مليشيا الحوثي الإرهابية، وتداعياتها الاقتصادية.

غير أن الخبراء أكدوا في أحاديثهم لـ"العين الإخبارية" على ضرورة استثمار هذه الوديعة بالشكل الأمثل من قبل الأوعية المالية اليمنية؛ وتحقيق الغاية منها في انتشال الوضع الاقتصادي المتردي.

وطالبوا أيضا بالإسراع في إصلاح البنية الهيكلية للمؤسسات النقدية الرسمية؛ بهدف استيعاب الوديعة بشكل فاعل وعملي، وترشيد إنفاق الحكومة على السفريات والكماليات اعتمادا على سياسة التقشف، بحسب موقع "العين الإخبارية".

التزامات الحكومة

وقال الخبير المختص بالشؤون الاقتصادية، ماجد الداعري، إن المبلغ المعلن عنه بقيمة مليار دولار، هو جزء من تعهدات سعودية سابقة بدعم الاقتصاد اليمني والإصلاحات الحكومية؛ لتعزيز استقرار صرف العملة المحلية وإيفاء الشرعية الحكومية بالتزاماتها الأساسية تجاه الشعب.

وأضاف الداعري لـ"العين الإخبارية" إن من تلك التعهدات منحة الدعم المقدرة بثلاثة مليار دولار التي تعهدت بها السعودية ودولة الإمارات عشية تشكيل مجلس القيادة الرئاسي.

توجيه الدعم

الخبير الاقتصادي فارس النجار، يرى بدوره أن الوديعة، رغم أهميتها في تشكيل رافد اقتصادي وليست بالغربية على الأشقاء في السعودية، لكنها غير كافية لتحقيق استقرار مستدام، كون اليمن ما زال بحاجة إلى حشد الجهود الدولية على مستوى دعم خطة الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة.

ولفت النجار إلى أن هذه الجهود تتطلب قرابة 4 مليارات دولار، وكذلك دعم الأشقاء والأصدقاء بشكل رئيسي في توجيه هذا الدعم المقدم عبر البنك المركزي لما له من دور في تحسين العملة.

ونوه النجار إلى وجود مليار دولار أخرى إلى جانب مليار دولار للوديعة ضمن الـ3 مليارات التي تم التعهد بها من قبل السعودية والإمارات، مليار دولار موجهة، منها 622 مليون دولار منحة المشتقات النفطية، وهناك 400 مليون دولار مخصصة لـ17 مشاريع إنمائية، بالإضافة إلى صندوق دعم المشتقات النفطية المستدام من قبل الأشقاء.

آلية استيعاب مقننة

وكشف النجار عن أن هناك إجراءات كبيرة سيتم من خلالها مصارفة الوديعة وفقًا لدرجة الحوكمة والشفافية لتجنب الأخطاء التي تم الوقوع بها في الأخطاء السابقة، مؤكدا أن الوديعة ستسهم في مساعدة الحكومة، خصوصا فيما يتعلق بتوفير النقد الأجنبي لاستيراد السلع الأساسية خاصة بعد موجة التضخم الأخيرة التي عصفت بالبلاد.

واعتقد الخبير النجار أن الحكومة وباتفاق مع الأشقاء في صندوق النقد العربي ستعمل على آلية مختلفة للتعامل مع هذه الوديعة، سيتم من خلالها تقنين استخدامها بما يخدم الصالح العام وصرف العملة الوطنية، وأيضًا استقرار السلع والخدمات.

ووجه النجار رسائل للحكومة، معتبرا أن الوديعة ستشكل رافدا اقتصاديا، وعلى حكومة المناصفة أن تعمل على زيادة أولا إيراداتها المحلية، سواء الإيرادات الجمركية أو الضريبة من خلال مكافحة التهرب الضريبي، وإلزام كبار المكلفين بدفع الضرائب إلى الحكومة.

واختتم النجار حديثه بدعوته للعمل مع المجتمع الدولي بالضغط على مليشيا الحوثي بوقف استهدافها للأعيان المدنية لتتمكن الحكومة من استعادة صادرتها من النفط والغاز، وبالتالي الوقوف مجددًا على قدميها لكي تستطيع القيام بواجباتها بما يحقق الاستقرار الاقتصادي.

الجنوب والسعودية.. علاقات وطيدة رغم أنف الأعداء

ماذا يمثل الحفاظ على العلاقات الجنوبية السعودية؟

الأمناء رصد:

تجمع الجنوب العربي والمملكة العربية السعودية علاقات فريدة من نوعها، وهي علاقات تحافظ على متانتها على الرغم من المحاولات المستمرة لفصائل شيطانية مشبوهة لتعكير صفو تلك العلاقة.

ودائما ما تكون المناسبات الوطنية، فرصة للتعبير عن حجم متانة هذه العلاقات وأن هناك مصالح استراتيجية ومصير واحد دائما ما يحكم هذه العلاقة الفريدة والمتينة، بحسب موقع «المشهد العربي».

ومع احتفالات المملكة العربية السعودية بيوم التأسيس، جاء موقف الجنوب العربي منسجما مع تلك الروابط المتينة التي يحاول الإرهاب والمنخرطون في أجندات الإرهاب استهدافها.

وفي هذا الإطار، بعث الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، برقية تهنئة إلى خادم الحرمين الشريفين، إلى الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، والأمير خالد بن سلمان وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية، وإلى الشعب السعودي الشقيق، بمناسبة احتفالات المملكة بيوم التأسيس.

وقال الرئيس الزُبيدي في برقيته: «يطيب لي أن أهنئكم والشعب السعودي الشقيق كافة بذكرى يوم التأسيس للمملكة العربية السعودية».

وأضاف أنّ هذا اليوم يجسد تاريخًا عريقًا زاخرًا بما حققته المملكة العربية السعودية من منجزات بارزة على كافة الأصعدة على مدى عقود من الزمان بفضل حكمة وحنكة قيادتها الرشيدة، وأصالة شعبها العظيم، ما أسهم في تعزيز مكانتها على المستويين الإقليمي والدولي.

وختم الرئيس البرقية بالقول: «خالص الأمنيات للمملكة، قيادةً وشعبًا، مزيدًا من التقدم والتطور والازدهار».

وتعكس البرقية مدى قوة ومتانة العلاقات بين والجنوب والسعودية في ظل المصير المشترك الذي يجمع بين الجانبين، لا سيما في ظل مواجهة تحديات مشتركة وتحديدا على الصعيد الأمني.

ويمثل المحافظة على متانة العلاقات بين السعودية وحليفها الصادق الجنوب، صفعة لقوى صنعاء الإرهابية وتحديدا مليشيا الإخوان التي حاولت استهداف هذه العلاقة عبر حيلة شيطانية تآمرية.

وكثفت قوى صنعاء في الأيام الماضية، من وتيرة ترديد الشائعات والأكاذيب من قبل المليشيات الإخوانية عن الجنوب والتحالف في محاولة لتقويض الشراكة التي توجه ضربات قوية لقوى الشر والإرهاب.

إلا أن متانة العلاقة بين الجنوب والسعودية، والحكمة التي تتحلى بها القيادتان استطاعت تفويت الفرصة على تلك المؤامرات الخبيثة، بحسب موقع «المشهد العربي».